215455 ـ ما حكم التربح من خلال مواقع اختصار الروابط كموقع (adf.ly) ؟.

السؤال

سؤالي عن مواقع اختصار الروابط ع سبيل المثال : تم رفع ملف علي موقع رابدشير ، ثم أقوم بوضع رابط الملف في الموقع ليعطيني رابطا آخر بعنوان الموقع ، وعند فتح الرابط يتم التحويل مباشرة الي إلموقع الذي تم رفع الملف عليه ، وكل 1000 شخص يدخلون الرابط أحصل ع 1دولار . فما حكم هذا العمل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

خدمة " اختصار الروابط " تقدمها كثير من المواقع بهدف جعل الرابط قصيراً ؛ لتتم مشاركته مع الآخرين بشكل أسهل عبر وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر ، أو من خلال برامج المحادثة في الهواتف الذكية .

ومن ضمن هذه المواقع بعض المواقع التي تقدم مقابلاً مادياً لمن يقوم باختصار الروابط من خلالها ، ومن أشهرها موقع : (adf.ly) .

حيث يدفع مقابل كل (1000) مشاهدة للرابط عدداً معيناً من الدولارات لمن قام باختصار هذا الرابط من العملاء المسجلين لديه ، ويكون هذا التسجيل مجانيا .

والفائدة التي تجنيها هذه المواقع من هذه العملية : أنها تسوق المستخدم إلى روابط إعلانات قبل إيصاله للصفحة المطلوبة ، حيث يقوم الرابط المختصر بعرض الإعلانات لمدة معينة ثم ينتقل بالمستخدم إلى المكان المطلوب .

ثانياً :

لا حرج في التربح من وراء " اختصار الروابط" في هذه المواقع إذا كان التسجيل بها مجاناً .

فهذا الربح الذي يتحصل عليه العضو هو أجرة معلومة مقابل القيام بخدمة مباحة محددة ومعلومة ، وهي : " اختصار الروابط " .

ومع ذلك فلا بد من التقيد ببعض الضوابط ، وهي :

ـ أن تكون الروابط التي تقوم باختصارها تتعلق بمواضيع مفيدة أو مباحة ، ولا تتضمن شيئاً من المنكرات .

ـ لا تجوز المشاركة في مواقع الاختصار التي تنشر إعلانات إباحية أو إعلانات الخمور والقمار ونحوها من المحرمات .

ـ تجنب المواقع التي تضلل المستخدم بحيث لا يستطيع الوصول إلى الصفحة المطلوبة إلا بصعوبة بسبب متاهة الإعلانات .

ـ البحث عن المواقع الموثوقة والبعد عن المواقع المشبوهة القائمة على النصب والخداع .

وينظر جواب السؤال : (162751) ، (101806) .

والله أعلم .